

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِاَصْحَابِ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيَّ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ

(٣ كالي)

الْفَاتِحَةُ إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ
 اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْصَارِ
 رَسُولِ اللَّهِ وَالْمُهَاجِرِينَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ ثُمَّ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا الْمُهَاجِرِ
 إِلَى اللَّهِ أَحْمَدَ ابْنَ عِيسَى ثُمَّ إِلَى
 رُوحِ سَيِّدِنَا الْفَقِيهِ الْمُقدَّمِ مُحَمَّدِ
 بْنِ عَلَيْهِ بَاعْلَوِيِّ وَأَصْوَلِهِمْ
 وَفُرُوعِهِمْ، ثُمَّ إِلَى رُوحِ الْحَبِيبِ
 عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْحَبِيشِيِّ
 وَوَالدِّينِا وَأَمْوَاتِنَا

وَأَمْوَاتِهِمْ وَأَمْوَاتِ
الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿الْفَاتِحَةُ﴾

فَيَا آيُّهَا الرَّاجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا.

وَيَا آيُّهَا الْمُشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَةِ جَمَالِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا.

وَيَا مَنْ يَخْطُبُ وَصَالَهُ يَقَظَةً وَمَنَامًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

آلْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي

وَيُسَلِّمُ وَبَارِكُ عَلَيْهِ

آللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ

مَالَاحَ فِي الْأُفْقِ نُورٌ كَوْكَبٌ

الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْمُقَرَّبُ

الْمُصْطَطَفُ الْمُجْتَبَى الْمُحَبَّبُ

مَالَاحَ بَذْرٌ وَغَابَ غَيْهَبٌ

مَارِيْحُ نَصْرٍ بِالنَّصْرِ قَدْهَبٌ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَاسَارَتِ الْعِيْسُ بَطْنَ سَبَبَ

وَكُلِّ مِنْ لِلْحَبِيبِ يُنْسَبٌ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَكُلِّ مَنْ لِلنَّبِيِّ يَصْحَبْ

وَأغْفِرْ وَسَامِحْ مَنْ كَانَ آذَنَبْ

وَبَلِّغْ الْكُلِّ كُلَّ مَطْلَبْ

وَاسْلُكْ بِنَارَبْ خَيْرَ مَذْهَبْ

وَاصْلَحْ وَسَهَلْ مَا قَدْ تَصَعَّبْ

أَعْلَى الْبَرَاءَا جَاهَا وَأَرْحَبْ

أَصْدَقِ عَبْدِيْ بَالْحَقِّ أَعْرَبْ

خَيْرِ الْوَرْزَمْ مَنْهَجًا وَأَصْوَبْ

مَاطِيرِيْمِنْ غَنِّيْ فَاطَرَبْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَلِهِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

الصلاۃ الثانية

آشْرَفِ بَدْرِيْ فِي الْكَوْنِ آشْرَقْ

آكْرَمِ دَاعِ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْمُصَدَّقُ

أَحْلَى الْوَرْى مَنْطِقًا وَأَصْدَقُ

أَفْضَلُ مَنْ بِالْتُّقْيَ تَحَقَّقُ

مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخَلَّقُ

وَاجْمَعُ مِنَ الشَّمْلِ مَا تَفَرَّقُ

وَاصْلِحْ وَسَهْلْ مَا قَدْ تَعَوَّقُ

وَافْتَحْ مِنَ الْخَيْرِ كُلَّ مُغْلَقُ

وَأَلِهْ وَمَنْ بِالنَّبِيِّ تَعَلَّقُ

وَأَلِهْ وَمَنْ لِلْحَبِيبِ يَعْشُقُ

وَمَنْ بِجَبْلِ النَّبِيِّ تَوْثِيقُ

يَارَبِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَارَبِّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَلِهِ

آللَّاـمُ عَلَيْكَ

رِزْنَ الْأَنْبِيَاءِ

آللَّاـمُ عَلَيْكَ

آصْفَى الْأَصْفِيَاءِ

آللَّاـمُ عَلَيْكَ

آزْكَى الْأَزْكِيَاءِ

آللَّاـمُ عَلَيْكَ

آحْمَدُ يَا حَبِيبِي

آللَّاـمُ عَلَيْكَ

يَا مِسْكِي وَطِيبِي

آللَّاـمُ عَلَيْكَ

الْمُقَدَّمِ فِي الْإِمَامَةِ

آللَّاـمُ عَلَى

الْمُتَوَجِّحِ بِالْكَرَامَةِ

آللَّاـمُ عَلَى

آللَّامُ عَلَى
 الْمُظَلَّ بِالْغَمَامَةِ
 آللَّامُ عَلَى
 الْمُشْفَعِ فِي الْقِيَامَةِ
 آللَّامُ عَلَيْكَ
 مِنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
 آللَّامُ عَلَيْكَ
 دَائِمٌ بِلَا اُنْقِضَاءٍ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ
 لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا

تَأْخَرَ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَبِنُصْرَكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَزِيزًا ۝

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ

عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ.

فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ. إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَلَيَ النَّبِيِّ، يَا آمِنَةَ الَّذِينَ أَمْنُوا صَلُوْا
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانُهُ

الْوَاضِحُ بُرْهَانُهُ الْمَبْسوُطُ فِي

الْوُجُودِ كَرَمُهُ وَإِحْسَانُهُ تَعَالَى

مَجْدُهُ وَعَظُمَ شَانُهُ خَلَقَ الْخَلْقَ

لِحِكْمَهُ • وَطُوْيَ عَلَيْهَا عِلْمَهُ •
 وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ فَآئِضِ الْمِنَّهِ مَا
 جَرَتْ بِهِ فِي آقْدَارِهِ الْقِسْمَهُ •
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ آشْرَفَ خَلْقِهِ وَاجْلَّ
 عَبِيدِهِ رَحْمَهُ • تَعَلَّقَتْ إِرَادَتُهُ
 الْأَزْلِيهُ بِخَلْقِ هُذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ
 • فَانْتَشَرَتْ أَثَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ
 الشَّهَادَهِ وَالْغُيُوبِ • فَمَا آجَلَ هُذَا
 الْمَنَّ الَّذِي تَكَرَّمَ بِهِ الْمَنَانُ • وَمَا
 أَعْظَمَ هُذَا الْفَضْلَ الَّذِي بَرَزَ مِنْ

حَضْرَةُ الْإِحْسَانِ صُورَةً كَامِلَةً

ظَهَرَتْ فِي هَيْكَلٍ مَحْمُودٌ

فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُودِهَا أَكْنَافُ الْوُجُودِ

وَطَرَزَتْ بُرْدَ الْعَوَالِمِ بِطِرَازِ

الْتَّكْرِيمِ

اللَّهُمَّ صل وسلم أشرف الصلة والتسليم

على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

تَجْلِي الْحَقِّ فِي عَالَمٍ قُدْسِهِ الْوَاسِعُ *
 تَجْلِيَا قَضَى بِاُنْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي
 الْقَرِيبِ وَالشَّاسِعِ * فَلَهُ الْحَمْدُ
 الَّذِي لَا تَنْحَصِرُ أَفْرَادُهُ بِتَعْدَادِ *
 وَلَا يُمَلِّ تَكْرَارُهُ بِكَثْرَةِ تَرْدَادِ *
 حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانِ *
 صُورَةً هُذَا الْإِنْسَانُ * لِيَتَشَرَّفَ
 بِوُجُودِهِ الثَّقَلَانُ * وَتَنْتَشِرَ أَسْرَارُهُ
 فِي الْأَكْوَانِ * فَمَا مِنْ سِرِّ إِتَّصَلَ

بِهِ قَلْبٌ مُنِيبٌ ﴿٦﴾ إِلَّا مِنْ سَوَابِغِ
 فَضْلِ اللَّهِ عَلَى هُذَا الْحَبِيبِ
 يَا لَقَلْبِ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَّ=
 بِحَبِيبٍ عَمَ الْأَنَامَ نَوَالَّ
 جَلَّ مَنْ شَرَفَ الْوُجُودَ بِنُورٍ
 غَمَرَ الْكَوْنَ بَهْجَةً وَجَمَالًا
 قَدْ تَرَقَّى فِي الْخُسْنِ أَعْلَى مَقَامٍ
 وَتَنَاهِي فِي مَجْدِهِ وَتَعَالَى
 لَا حَظْتُهُ الْعُيُونُ فِيمَا اجْتَلَتْهُ

بَشَرًا كَامِلًا يُزِيغُ الضَّلَالَ
 وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَا قَدْ رَأَتْهُ
 رِفْعَةً فِي شُوَوْنِهِ وَكَمَا لَا
 فَسْبُحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ
 الْإِمْتِنَانِ * مَا يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ
 الْلِسَانِ * وَيَحْكُمُ فِي تَعْقُلِ مَعَانِيهِ
 الْجَنَانِ * إِنْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ
 الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ * مَا مَلَأَ الْوُجُودَ
 الْخَلْقِيَّ نُورٌ * فَتَبَارَكَ اللَّهُ مِنْ إِلَهٍ

كَرِيمٌ * بَشَّرَنَا أَيَّانُهُ فِي الذِّكْرِ
 الْحَكِيمُ * بِبِشَارَةٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ * عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ * فَمَنْ
 فَاجَأَهُ هُذِهِ الْبِشَارَةُ وَتَلَقَّاها
 بِقُلْبٍ سَلِيمٍ * فَقَدْ هُدِيَ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *

اللّٰهُمَّ صلّ وسلّم أشرف الصلاة والتسليم

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدَ الرَّوْفَ الرَّحِيمَ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تُعْرِبُ بِهَا

لِلِّسَانُ ﴿ عَمَّا تَضَمَّنَهُ الْجَنَانُ ﴾

مِنَ التَّصْدِيقِ بِهَا وَالْإِذْعَانُ

تَثْبِتُ بِهَا فِي الصُّدُورِ مِنَ الْإِيمَانِ

قَوَاعِدُهُ ﴿ وَتَلْوُحُ عَلَى آهْلِ الْيَقِينِ

مِنْ سِرِّ ذَلِكَ الْإِذْعَانِ وَالْتَّصْدِيقِ

شَوَاهِدُهُ ﴿ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً

إِلَّا عَبْدُ الصَّادِقَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ﴾

وَالْمُبَلِّغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ
 لِخَلْقِهِ مِنْ فَرْضِهِ وَنَفْلِهِ * عَبْدُ
 أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 * فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ * وَأَدَى الْأَمَانَةَ *
 وَهَدَى اللَّهُ بِهِ مِنَ الْأُمَّةِ بَشَرًا
 كَثِيرًا * فَكَانَ فِي ظُلْمَةِ الْجَهْلِ
 لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا
 * فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مِنَّةٍ تَكَرَّمَ اللَّهُ
 بِهَا عَلَى الْبَشَرِ * وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ
 نِعْمَةٍ إِنْتَشَرَ سُرُّهَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِ

* آللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجَلٍ
 الصَّلَوَاتِ وَاجْمَعِهَا وَازْكِي التَّحْيَاتِ
 وَأَوْسِعْهَا * عَلَى هُذَا الْعَبْدِ الَّذِي
 وَفِي بِحَقِّ الْعُبُودِيَّةِ * وَبَرَزَ فِيهَا فِي
 خِلْعَةِ الْكَمَالِ * وَقَامَ بِحَقِّ
 الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ الْخِدْمَةِ لِلَّهِ
 وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالِ * صَلَاةً
 يَتَّصِلُّ بِهَا رُوحُ الْمُصَلِّيِّ عَلَيْهِ بِهِ
 فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورُ سِرِّ تَعْلُقِهِ
 بِهِ وَحْبَهُ * وَيُكْتَبُ بِهَا بِعِنَاءِهِ

اللَّهُ فِي حِزْبِهِ * وَعَلَى أَلِهِ وَصَحْبِهِ
 الَّذِينَ ارْتَقُوا صَهْوَةَ الْمَجْدِ بِقُرْبِهِ
 * وَتَفَيَّأُوا ظِلَالَ الشَّرَفِ الْأَصْلِيِّ
 بِوُدُّهِ وَحِبِّهِ * مَا عَطَرَ الْأَكْوَانَ
 بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ نَسِيمٌ *

اللَّهُمَّ صلِّ وسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّوْفِ الرَّحِيمِ

آمَّا بَعْدُ ﴿ فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ
 فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمِ بِظُهُورِ أَسْرَارِ
 التَّخْصِيصِ لِلْبَشَرِ الْكَرِيمِ
 بِالْتَّقْدِيمِ وَالْتَّكْرِيمِ نَفَذَتِ
 الْقُدْرَةُ الْبَاهِرَةُ بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ
 وَالْمِنَّةِ الْغَامِرَةُ فَانْفَلَقَتْ بَيْضَةُ
 التَّصْوِيرِ فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ
 الْكَبِيرِ عَنْ جَمَالٍ مَشْهُودٍ
 بِالْعَيْنِ حَاوِ لِوَصْفِ الْكَمَالِ
 الْمُطْلَقِ وَالْحُسْنِ التَّامِ وَالرَّيْنِ

فَتَنَقَّلَ ذُلِكَ الْجَمَالُ الْمَيْمُونُ * فِي
 الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ وَالْبُطُونُ *
 فَمَا مِنْ صُلْبٍ ضَمَّةٌ * إِلَّا وَتَمَثَّلَ
 عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ * فَهُوَ الْقَمَرُ
 التَّامُ الَّذِي يَتَنَقَّلُ فِي بُرُوجِهِ *
 لِيَتَشَرَّفَ بِهِ مَوْطِنُ اسْتِقْرَارِهِ
 وَمَوْضِعُ خُرُوجِهِ * وَقَدْ قَضَى
 الْأَقْدَارُ الْأَزْلِيَّةُ بِمَا قَضَى
 وَأَظَهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَذَا النُّورِ مَا
 آَظَهَرَتْ * وَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ

خَصَّتْ * فَكَانَ مُسْتَقْرِهِ فِي
 الْأَصْلَابِ الْفَاخِرَةِ * وَالْأَرْحَامِ
 الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ * حَتَّىٰ بَرَزَ فِيْ
 عَالَمِ الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَا كَالْبَشَرِ
 وَنُورًا حَيْرَ الْأَفْكَارِ ظُهُورًا وَبَهْرًا
 فَتَعْلَقَتْ هَمَةُ الرَّاقِيمِ لِهِذِهِ الْحُرُوفِ
 بِإِنْ يَرْقُمَ فِي هُذَا الْقِرْطَاسِ مَا هُوَ
 لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَلِكَ النُّورِ
 مَعْرُوفٌ * وَإِنْ كَانَتِ الْأَلْسُنُ لَا
 تَفِي بِعُشْرِ مِعْشَارِ آوْصَافِ ذَلِكَ

الْمَوْصُوفُ ♡ تَشْوِيقًا لِلسَّامِعِينَ ♡
 مِنْ خَوَآصِ الْمُؤْمِنِينَ ♡ وَتَرْوِيْجًا
 لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينَ ♡
 وَالَّا فَأَنِّي تُعْرِبُ الْأَقْلَامُ ♡ عَنْ
 شُئُونِ خَيْرِ الْأَنَامِ ♡ وَلِكِنْ هَرَّنِي
 إِلَى تَدْوِينِ مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيرِ
 أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ ♡ وَمَا أَكْرَمَهُ
 اللَّهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي
 عَمَ الْعَالَمِينَ ♡ وَبِقِيَّتْ رَأْيَتُهُ فِي
 الْكَوْنِ مَنْشُورَةً عَلَى مَرِ الْأَيَّامِ

وَالشُّهُورِ وَالسِّنِينْ * دَاعِي التَّعْلُقِ
 بِهِذِهِ الْحَضْرَةِ الْكَرِيمَةِ * وَلَا يَعْجِزُ
 التَّشْوُقُ إِلَى سَمَاعِ آوْصَافِهَا
 الْعَظِيمَةِ * وَلَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهِ
 الْمُتَكَلِّمُ وَالسَّامِعُ * فَيَدْخُلَانِ فِي
 شَفَاعَةِ هَذَا الَّتِي الشَّافِعُ *
 وَيَتَرَوَّحَانِ بِرَفْحٍ ذُلِّكَ النَّعِيمُ *

اللَّهُمَّ صلِّ وسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالْتِسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدَ الرَّوْفَ الرَّحِيمَ

وَقَدْ آنَ لِلْقَلْمَنْ آنَ يَخْطُطُ مَا حَرَّكَتْهُ
 فِيهِ الْأَنَامِلُ * مِمَّا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ
 مِنْ صِفَاتِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ
 الْكَامِلُ * وَشَمَائِلِهِ الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ الشَّمَائِلُ * وَهُنَا حَسْنَ آنَ
 نُثْبِتَ مَا بَلَغَ إِلَيْنَا فِي شَاءَنِ هَذَا
 الْحَبِيبِ مِنْ أَخْبَارٍ وَآثَارٍ *
 لِيَتَشَرَّفَ
 الْقَلْمَنْ بِكِتَابَتِهِ
 وَالْقِرْطَاسُ وَتَتَزَهَّ فيَ حَدَّ آئِقِهِ
 الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ * وَقَدْ بَلَغَنَا فِي

الأَحَادِيثُ الْمَشْهُورَةُ * أَنَّ أَوَّلَ
 شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ النُّورُ الْمُوَدَعُ
 فِي هُذِهِ الصُّورَةِ * نُورٌ هُذَا
 الْحَبِيبُ أَوَّلُ مَخْلُوقٍ بَرَزَ فِي الْعَالَمِ
 وَمِنْهُ تَفَرَّعَ الْوُجُودُ خَلْقًا بَعْدَ
 خَلْقٍ فِيمَا حَدَثَ وَمَا تَقَادَمْ * وَقَدْ
 أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَاقِ بِسَنَدِهِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بِأَيِّ وَآمِيْ أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ

خَلْقَهُ اللَّهُ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ * قَالَ
 يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ
 نُورَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ نُورِهِ * وَقَدْ وَرَدَ مِنْ
 حَدِيثِ آئِيْهِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ * قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي
 الْخَلْقِ وَآخِرُهُمْ فِي الْبَعْثِ * وَقَدْ
 تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ الْخَلْقِ
 وُجُودًا وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا * وَلَمَّا

كَانَتِ السَّعَادَةُ الْأَبَدِيَّةُ • لَهَا
 مُلَاحَظَةٌ خَفِيَّةٌ • اخْتَصَتْ مَنْ
 شَاءَتْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ • بِكَمَالِ
 الْخُصُوصِيَّةِ • فَاسْتَوْدَعَتْ هَذَا
 النُّورَ الْمُبِينَ • آصْلَابَ وَبُطُونَ
 مَنْ شَرَّفَتْهُ مِنَ الْعَالَمِينَ • فَتَنَقَّلَ
 هَذَا النُّورُ مِنْ صُلْبِ أَدَمَ وَنُوحٍ وَ
 إِبْرَاهِيمَ • حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الْعِلْمِ
 الْقَدِيمِ • إِلَى مَنْ خَصَّصَتْهُ
 بِالشَّكْرِيمِ آيَةِ الْكَرِيمِ • عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ ذِي الْمُطْلِبِ عَبْدِ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ ﴿ وَأُمِّهِ الَّتِي هِيَ فِي
 الْمَخَاوِفِ أَمِنَةٌ * أَسَيْدَةٌ مُصْنُعَةٌ أَكْرِيمَةٌ أَمِنَةٌ * فَتَلَقَاهُ صُلْبُ
 عَبْدِ اللَّهِ فَالْقَاهُ إِلَى بَطْنِهَا * فَضَمَتْهُ أَحْشَاؤُهَا بِمَعْوِنَةِ اللَّهِ
 مُحَافَظَةً عَلَى حَقِّ هُذِهِ الدَّرَةِ وَصَوْنَهَا * فَحَمَلَتْهُ بِرِعَايَةِ اللَّهِ
 كَمَا وَرَدَ عَنْهَا حَمْلًا خَفِيفًا لَا تَجِدُ
 لَهُ ثِقَلًا * وَلَا تَشْكُو مِنْهُ الْمَا وَلَا

عِلَّاً * حَتَّى مَرَ الشَّهْرُ بَعْدَ الشَّهْرِ
 مِنْ حَمْلِهِ * وَقَرْبَ وَقْتٍ بُرُوزِهِ إِلَى
 عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَنْبِيَطِ عَلَى آهَلِ
 هُذَا الْعَالَمِ فَيُوضَاتُ فَضْلِهِ *
 وَتَنْتَشِرَ فِيهِ أَثَارُ مَجْدِهِ الصَّمِيمِ

اللَّهُمَّ صلِّ وسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدَ الرَّوْفَ الرَّحِيمَ

وَمِنْذُ عَلِقْتُ بِهِ هُذِهِ الدُّرَّةُ
 الْمَكْنُونَةُ * وَالْجَوْهَرَةُ الْمَصُونَةُ *

وَالْكَوْنُ كُلُّهُ يُصْبِحُ وَيُمْسِيْ فِي
 سُرُورٍ وَابْتِهَاجٌ * بِقُرْبِ ظُهُورِ
 إِشْرَاقٍ هُذَا السِّرَاجُ * وَالْعُيُونُ
 مُتَشَوْفَةٌ إِلَى بُرُوزِهِ * مُتَشَوْفَةٌ إِلَى
 التِّقَاطِ جَوَاهِيرِ كُنُوزِهِ * وَكُلُّ دَآبَةٍ
 لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ الْعِبَارَةِ *
 مُعْلِنَةً بِكَمَالِ الْبِشَارَةِ * وَمَا مِنْ
 حَامِلٍ حَمَلْتُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ * إِلَّا
 أَتَتْ فِي حَمْلِهَا بِغُلَامٍ * مِنْ بَرَكَاتِ
 وَسَعَادَةٍ هُذَا الْإِمَامُ * وَلَمْ تَزَلِ

الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ * مُتَضَمِّنَةً
 بِعِظِيرِ الْفَرَحِ بِمُلَاقَةِ أَشْرَفِ
 الْبَرِيَّاتُ * وَبُرُوزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ
 إِلَى عَالَمِ الظُّهُورِ * بَعْدَ تَنَقُّلِهِ فِي
 الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ * فَأَظْهَرَ اللَّهُ فِي
 الْوُجُودِ بِهُجَّةِ التَّكْرِيمِ * وَبَسَطَ
 فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ
 وَالتَّعْظِيمِ * بِبُرُوزِ هَذَا الْبَشَرِ
 الْكَرِيمِ *

اللّهُمَّ صلِّ وسِّلْمْ أَشْرَفِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّوْفِ الرَّحِيمِ

فَحِينَ قَرُبَ آوَانُ وَضْعٍ هُذَا

الْحَبِيبُ * أَعْلَنْتِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ بِالْتَّرْحِيبِ

* وَامْطَارُ الْجُودِ الْأَلِهِيِّ عَلَى آهَلِ

الْوُجُودِ تَشْجُعُ * وَالسِّنَةُ الْمَلَائِكَةِ

* بِالتَّبْشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعْجَبُ

وَالْقُدْرَةُ كَشَفَتْ قِنَاعَ هُذَا

الْمَسْتُورُ * لِيَبْرُزَ نُورُهُ كَامِلاً فِي

عَالِمُ الظُّهُورُ نُورًا فَاقْ كُلَّ نُورٍ
 وَأَنْفَذَ الْحُقُوقَ حُكْمَهُ عَلَى مَنْ آتَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ مِنْ خَوَّاصِ
 الْأُمَّةِ أَنْ يَخْضُرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أُمَّةٌ
 تَأْنِيسًا لِجَنَابِهَا الْمَسْعُودُ
 وَمُشَارَكَةً لَهَا فِي هَذَا السِّمَاطِ
 الْمَمْدُودُ فَحَضَرَتْ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ
 السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ وَالسَّيِّدَةُ أُسِيَّةُ
 وَمَعَهُمَا مِنَ الْحُوْرِ الْعِينِ مَنْ قَسَمَ
 اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ

الْوَافِيَةُ • فَاتَّ الْوَقْتُ الَّذِي رَتَّبَ
 اللَّهُ عَلَى حُضُورِهِ وُجُودَ هُذَا الْمَوْلُودُ
 • فَانْفَلَقَ صُبْحُ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ
 عَنْ عَمْوَدٍ • وَبَرَزَ الْحَامِدُ
 الْمَحْمُودُ • مُذْعِنًا لِلَّهِ بِالْتَّعْظِيمِ
 • وَالسُّجُودُ

مَحْلُ الْقِيَامِ

أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهاجًا بِوْجُودِ الْمُصْطَفَى احْمَدُ
 وَلِأَهْلِ الْكَوْنِ أَنْسُ

فَاطْرُبُوا يَا أَهْلَ الْمَثَانِي
 وَاسْتَضِيؤُا بِجَمَالٍ
 وَلَنَا الْبُشْرَى بِسَعْدٍ
 حَيْثُ أُوتِينَا عَطَاءً
 فَلِرَبِّي كُلُّ حَمْدٍ
 إِذْ حَبَانَا بِوْجُودِ الْـ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَأَ
 وَبِجَاهِهِ يَا إِلَهِي
 وَاهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ
 رَبَّ بَلَّغْنَا بِجَاهِهِ
 وَصَلَةُ اللَّهِ تَغْشِي
 وَسَلَامُ مُسْتَمِرٌ
 كُلُّ حِينٍ يَتَجَدَّدُ
 آشْرَفُ الرُّسُلِ مُحَمَّدٌ
 فِي جِوارِهِ خَيْرٌ مَقْعَدٌ
 كَيْ بِهِ نَسْعَدْ وَنُرْشَدْ
 جُدْوَبَلَّغْ كُلُّ مَقْصَدْ
 بِكَ إِنَّا بِكَ نَسْعَدْ
 مُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدٌ
 جَلَّ آنَ يَحْصُرَهُ الْعَدْ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى أَلٰهِ
 وَحِينَ بَرَزَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ بَرَزَ رَافِعاً طُرُفَةَ إِلَى
 السَّمَااءِ * مُؤْمِيًّا بِذُلِّكَ الرَّفِيعِ إِلَى
 آنَّ لَهُ شَرَفاً عَلَا مَجْدُهُ وَسَمَا *
 وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ *
 مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَمِنَ
 الْأَيَّامِ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ * وَمَوْضِعُ

وَلَا دَتِه وَقَبْرِه بِالْحَرَمَيْن * وَقَدْ وَرَدَ
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ
 مَخْتُونًا مَكْحُولًا مَقْطُوعَ السُّرَّة *
 تَوَلَّتْ ذُلْكَ لِشَرَفِه عِنْدَ اللَّهِ آيَدِي
 الْقُدْرَةُ * وَمَعَ بُرُوزِه إِلَى هَذَا
 الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبُ *
 مَا يَدْلِلُ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقِينَ
 وَأَفْضَلُ الْحَبَائِبُ * فَقَدْ وَرَدَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ
 الشَّفَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * قَالَتْ

لَمَّا وَلَدْتُ أُمِّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَعَ عَلَى يَدَيَ فَاسْتَهَلَ فَسَمِعْتُ
قَائِلاً يَقُولُ رَحْمَكَ اللَّهُ أَوْ رَحِمَكَ
رَبُّكَ * قَالَتِ الشَّفَاءُ فَأَضَاءَ لَهَا مَا
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ * حَتَّى
نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ *
قَالَتْ ثُمَّ آلَبَسْتُهُ وَأَضْجَعْتُهُ فَلَمْ
آذَشْبَ أَنْ غَشِيَّتِنِي ظُلْمَةٌ وَرُعبٌ
وَقُشْعَرِيرَةٌ عَنْ يَمِينِي * فَسَمِعْتُ

قَائِلاً يَقُولُ آيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ قَالَ إِلَى
 الْمَغْرِبِ * وَاسْفَرَ ذَلِكَ عَنِي * ثُمَّ
 عَاوَدَنِي الرُّعبُ وَالظُّلْمَةُ
 وَالْقُشْعَرِيرَةُ عن يَسَارِي *
 فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ آيْنَ ذَهَبْتَ
 بِهِ قَالَ إِلَى الْمَشْرِقِ * قَالَ فَلَمْ
 يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِي عَلَى بَالِ حَتَّى
 ابْتَعَثَهُ اللَّهُ * فَكُنْتُ مِنْ أَوَّلِ
 النَّاسِ إِسْلَاماً * وَكُمْ تَرْجَمَتِ
 السُّنَّةُ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ *

وَبَاهِرِ الْأُيَّاتِ الْبَيِّنَاتُ • بِمَا
 يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرَفِهِ عِنْدَ مَوْلَاهِ
 وَأَنَّ عَيْنَ عِنَادِيهِ فِي كُلِّ حِينٍ تَرْعَاهُ
 وَأَنَّهُ الْهَادِيُّ إِلَى الصِّرَاطِ
 الْمُسْتَقِيمُ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّوْفِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
 آنْ حَكْمَتِ الْقُدْرَةِ بِظُهُورِهِ *

وَانْتَشَرْتُ فِي الْأَكْوَانِ لَوَامِعُ نُورِهِ *
 تَسَابَقْتُ إِلَى رَضَاِعِهِ الْمُرْضِعَاتُ
 * وَتَوَفَّرْتُ رَغَبَاتُ آهَلِ الْوُجُودِ فِي
 حَضَانَةِ هُذِهِ الذَّاتِ * فَنَفَدَ
 الْحُكْمُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظِيمَةِ *
 بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةِ * بِإِنَّ
 الْأَوْلَى بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ
 وَحَضَانَتِهِ السَّيِّدَةُ حَلِيمَةُ * وَحِينَ
 لَا حَظَتْهُ عُيُونُهَا * وَبَرَزَ فِي شَأنِهَا
 مِنْ أَسْرَارِ الْقُدرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ

مَكْنُونُهَا * نَازَلَ قَلْبَهَا مِنَ الْفَرَح
 وَالسُّرُورُ * مَا دَلَّ عَلَى آنَ حَظَهَا
 مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ حَظٌ مَوْفُورٌ
 * فَخَنْتُ عَلَيْهِ حُنُوَ الْأَمَاهَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ * وَرَغَبَتُ فِي رَضَاعِهِ طَمَعًا
 فِي نَيْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِي شَمِلتِ
 الْعَالَمِينَ * فَطَلَبَتُ مِنْ أُمِّهِ
 الْكَرِيمَةِ * آنَ تَتَوَلِّ رَضَاعَهِ
 وَحَضَانَتَهِ بِالْعَيْنِ وَتَرْبِيَتَهِ
 الرَّحِيمَةُ * فَأَجَابَتْهَا بِالتَّلِيهِ

لِدَاعِيْهَا * لِمَا رَأَتْ مِنْ صِدْقِهَا فِي
 حُسْنِ التَّرْبِيَّةِ وَوُفُورِ دَوَاعِيْهَا *
 فَتَرَحَّلْتُ بِهِ إِلَى مَنَازِلِهَا مَسْرُورَةً
 وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ مَحْفُوفَةُ وَبِعَيْنِ
 عِنَابِتِهِ مَنْظُورَةً * فَشَاهَدْتُ فِي
 طَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ الْمُعْجَزَاتِ *
 مَا دَلَّهَا عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقَاتِ
 فَقَدْ آتَتْ وَشَارِفُهَا وَآتَانُهَا
 ضَعِيفَتَانْ * وَرَجَعَتْ وَهُمَا لِدَوَابِ
 الْقَافِلَةِ يَسِيقَانْ * وَقَدْ دَرَّتْ

الشَّارِفُ وَالشِّيَاةُ مِنَ الْأَلْبَانْ * بِمَا
حَيَرَ الْعُقُولَ وَالْأَذَهَانْ * وَبِقِيَ
عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا وَزَوْجَهَا
سَنَتَيْنِ * تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ
وَعَجَائِبِ مُعْجَزَاتِهِ مَا تَقْرُبُ إِلَيْهِ
الْعَيْنِ * وَتَنْتَشِرُ أَسْرَارُهُ فِي
الْكَوْنَيْنِ * حَتَّى وَاجْهَتُهُ مَلَائِكَةُ
الْتَّخْصِيصِ وَالْإِكْرَامِ * بِالشَّرَفِ
الَّذِي عَمِّتْ بَرَكَتُهُ الْأَنَامُ * وَهُوَ
يَرْعَى الْأَغْنَامُ * فَاضْجَعُوهُ عَلَى

الْأَرْضِ اضْجَاعَ تَشْرِيفٍ * وَشَقُوا
 بَطْنَهُ شَقًا لَطِيفٌ * ثُمَّ آخْرَجُوا
 مِنْ قَلْبِهِ مَا آخْرَجُوهُ وَآوْدَعُوا فِيهِ
 مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مَا
 آوْدَعُوهُ * وَمَا آخْرَجَ الْأَمْلَاكُ مِنْ
 قَلْبِهِ آذِي * وَلِكِنَّهُمْ زَادُوهُ طُهْرًا
 عَلَى طُهْرٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ
 وَثَبَاتٌ * يَتَصَفَّحُ مِنْ سُطُورِ
 الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ بَاهِرَ الْأُيَّاتِ *
 فَبَلَغَ إِلَى مُرْضِعَتِهِ الصَّالِحةِ

الْعَفِيفَةُ • مَا حَصَلَ عَلَى ذَاتِهِ
 الشَّرِيفَةُ • فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ
 حَادِثٍ تَخْشَاهُ • وَلَمْ تَدْرِ أَنَّهُ
 مُلَاحَظٌ بِالْمُلَاحَظَةِ التَّامَّةِ مِنْ
 مَوْلَاهُ • فَرَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ
 سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ • وَلَكِنْ لِمَا قَامَ
 مَعَهَا مِنْ حُزْنٍ الْقَلْبُ عَلَيْهِ
 وَإِشْفَاقِهِ • وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي
 حِصْنٍ مَانِعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةَ وَالْتَّسْلِيمَ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدَ الرَّوْفَ الرَّحِيمَ
 فَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ * يَحْفُظُهُ مِنَ اللَّهِ
 جَمِيلُ الرِّعَايَةِ وَغَامِرُ الْأَلْطَافِ *
 فَكَانَ يَثِبُ فِي الْيَوْمِ شَابَ الصَّبِّيِّ
 فِي الشَّهْرِ * وَيَظْهَرُ عَلَيْهِ فِي صِبَاهُ
 مِنْ شَرْفِ الْكَمَالِ مَا يَشْهُدُ لَهُ بِإِنَّهُ
 سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرٌ * وَلَمْ يَزَلْ
 وَأَنْجُمْ سُعُودِهِ طَالِعَةً * وَالْكَائِنَاتُ

لِعَهْدِهِ حَافِظَهُ وَلَا مُرِّهِ طَائِعَهُ *
 فَمَا نَفَثَ عَلَى مَرِيضٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ
 وَلَا تَوَجَّهَ فِي غَيْثٍ إِلَّا وَأَنْزَلَهُ
 مَوْلَاهُ * حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ أَشُدَّهُ
 وَمَضَتْ لَهُ مِنْ سِنِ الشَّبَابِ
 وَالْكُهُولَةِ مُدَّهُ * فَاجَأَتْهُ الْحَضَرَةُ
 الْإِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَّفَتْهُ بِهِ وَحْدَهُ *
 فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
 بِالْبُشْرِىٰ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَتَلا
 عَلَيْهِ لِسَانُ الدِّكْرِ الْحَكِيمِ شَاهِدَ

) وَإِنَّكَ لَتُلْقِي الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ
 حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿ فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَّلَ
 عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ
 الْحِكَمِ * قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِقْرَأْ
 بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ * إِقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ * عَلِمَ
 الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿ فَمَا
 أَعْظَمَهَا مِنْ بِشَارَةٍ أَوْ صَلَتْهَا يَدُ
 الْإِحْسَانُ * مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ

* إِلَى هُذَا الْإِنْسَانُ وَآيَدَتْهَا
 بِشَارَةُ ﴿أَرَحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَمَهُ الْبَيَانَ﴾
 وَلَا شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهُذَا التَّعْلِيمِ
 * مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صلِّ وسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
 الْبَلِيجُ • تَحْمَلَ أَعْبَاءَ الدَّعَوةِ
 وَالْتَّبَلِيجُ • فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ
 عَلَى بَصِيرَةٍ • فَأَجَابَهُ بِالْإِذْعَانِ مَنْ
 كَانَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ مُّنِيرَةٌ • وَهِيَ
 إِجَابَةٌ سَبَقَتْ بِهَا الْأَقْضِيَةُ
 وَالْأَقْدَارُ • تَشَرَّفَ بِالسُّبُقِ إِلَيْهَا
 الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ • وَقَدْ
 أَكْمَلَ اللَّهُ بِهِمْ هَذَا الْحَيْثِ
 وَأَصْحَابِهِ هَذَا الدِّينُ • وَأَكْبَتَ

بِشَدَّةٍ بِأُسِّهِمْ قُلُوبَ الْكَافِرِينَ
 وَالْمُلْحِدِينَ * فَظَاهَرَ عَلَى يَدِيهِ مِنْ
 عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ * مَا يَدْلُلُ عَلَى
 أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ
 * فَمِنْهَا تَكْثِيرُ الْقَلِيلِ * وَبُرْءُ
 الْعَلِيلِ * وَتَسْلِيمُ الْحَجَرِ
 وَطَاعَةُ الشَّجَرِ * وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ
 وَالْإِخْبَارُ بِالْمُغَيَّبَاتِ * وَحَنِينُ
 الْجِذْعِ الَّذِي هُوَ مِنْ خَوَارِقِ
 الْعَادَاتِ * وَشَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ

وَالْغَرَائِلَةُ • بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ • إِلَى
 غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَاهِرِ الْأُبَيَّاتِ •
 وَغَرَائِبِ الْمُعْجَزَاتِ • الَّتِي أَيَّدَهُ
 اللَّهُ بِهَا فِي رِسَالَتِهِ • وَخَصَّصَهُ بِهَا
 مِنْ بَيْنِ بَرِيَّتِهِ • وَقَدْ تَقَدَّمْتُ لَهُ
 قَبْلَ النُّبُوَّةِ إِرْهَاصَاتٍ • هِيَ عَلٰى
 نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ أَقْوَى الْعَلَامَاتِ
 • وَمَعَ ظُهُورِهَا وَانْتِشارِهَا سَعَدَ
 بِهَا الصَّادِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ •
 وَشَقِيقَ بِهَا الْمُكَذِّبُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ

وَالْمُنَافِقِينَ * وَتَلَقَّا هَا بِالْتَّصْدِيقِ
 وَالْتَّسْلِيمِ * كُلُّ ذِي قَلْبٍ سَلِيمٌ *

اللَّهُمَّ صلِّ وسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدَ الرَّوْفَ الرَّحِيمَ

وَمِنَ الْشَّرِيفِ الَّذِي اخْتَصَ اللَّهُ بِهِ
 أَشْرَفَ رَسُولَهُ مِعْرَاجُهُ إِلَى
 حَضْرَةِ اللَّهِ الْبَرِّ الْوَصُولُ * وَظُهُورُ
 آيَاتِ اللَّهِ الْبَاهِرَةِ فِي ذَلِكَ الْمِعْرَاجِ

* وَتَشْرُفُ السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فَوْقَهُنَّ
 بِإِشْرَاقِ نُورِ ذَلِكَ السِّرَاجِ * فَقَدْ
 عَرَجَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ * إِلَى
 حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ * مَعَ
 التَّشْرِيفِ وَالتَّبْجِيلِ * فَمَا مِنْ
 سَمَاءٍ وَلَجَاهَا إِلَّا وَبَادَرَهُ أَهْلُهَا
 بِالْتَّرْحِيبِ وَالْتَّكْرِيمِ وَالتَّأْهِيلِ *
 وَكُلُّ رَسُولٍ مَرَّ عَلَيْهِ * بَشَّرَهُ بِمَا
 عَرَفَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَشَرِيفٍ

مَنْزِلَتِهِ لَدَيْهِ * حَتَّى جَاءَ زَالَ السَّبْعَ
 الْطِبَاقُ * وَوَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ
 الْإِطْلَاقُ * نَازَلَتِهِ مِنَ الْحَضْرَةِ
 الْإِلَهِيَّةِ * غَوَامِرُ النَّفَحَاتِ
 الْقُرْبَيَّةِ * وَوَاجَهَتِهِ بِالثَّحِيَّاتِ
 وَأَكْرَمَتِهِ بِجَزِيلِ الْعَطِيَّاتِ
 وَأَوْلَتِهِ جَمِيلَ الْهِبَاتِ * وَنَادَتِهِ
 بِشَرِيفِ التَّسْلِيمَاتِ * بَعْدَ أَنْ
 آتَنِي عَلَى تِلْكَ الْحَضْرَةِ بِالثَّحِيَّاتِ
 الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ

فَيَا لَهَا مِنْ نَفَحَاتٍ غَامِرَاتٌ *
 وَتَجَلِّيَاتٍ عَالِيَاتٍ فِي حَضَرَاتٍ
 بَاهِرَاتٍ * تَشْهُدُ فِيهَا الْذَّاتُ
 لِذَاتٍ * وَتَتَلَقَّى عَوَاطِفَ
 الرَّحْمَاتِ * وَسَوَابِغَ الْفُيوْضَاتِ
 بِأَيْدِي الْخُضُوعِ وَالْإِخْبَاتِ *
 رُتبٌ تَسْقُطُ الْأَمَانِيُّ حَسْرَى *
 دُونَهَا مَا وَرَآءَ هُنَّ وَرَآءُ

عَقْلُ الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ سِرِّهَا
 مَا عَقْلٌ * وَاتَّصَلَ مِنْ عِلْمِهَا بِمَا
 اتَّصَلْ * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى
 * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * فَمَا
 هِيَ إِلَّا مِنْحَةٌ خَصَّصَتْ بِهَا حَضْرَةُ
 الْأَمْتِنَانْ * هُذَا الْإِنْسَانُ * وَأَوْلَتْهُ
 مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيمَةُ مَا يَعْجِزُ
 عَنْ حَمْلِهِ الثَّقَلَانْ * وَتِلْكَ
 مَوَاهِبٌ لَا يَجْسُرُ الْقَلْمُ عَلَى شَرْحِ

حَقَائِقِهَا * وَلَا تُسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ
 آنْ تُعْرِبَ عَنْ خَفِيٍّ دَقَائِقِهَا *
 خَصَّصَتْ بِهَا الْحَضْرَةُ الْوَاسِعَةُ *
 هُذِهِ الْعَيْنُ النَّاظِرَةُ وَالْأَذْنُ
 السَّامِعَةُ * فَلَا يَظْمَعُ طَامِعُ فِي
 الْإِطْلَاعِ عَلَى مَسْتُورِهَا *
 وَالْإِحَاطَةِ بِشُهُودِ نُورِهَا * فَإِنَّهَا
 حَضْرَةُ جَلَّتْ عَنْ نَظَرِ النَّاظِرِينَ
 وَرُتبَةُ عَزَّتْ عَلَى غَيْرِ سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ * فَهَنِيئًا لِلْحَضْرَةِ

الْمُحَمَّدِيَّةُ ﴿ مَا وَاجَهَهَا مِنْ عَظَائِيَا
 الْحَضْرَةُ الْأَحَدِيَّةُ ﴿ وَبُلُوغُهَا إِلَى
 هُذَا الْمَقَامُ الْعَظِيْمُ ﴾

اللَّهُمَّ صلِّ وسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدَ الرَّوْفَ الرَّحِيمَ

وَحِيتُ تَشَرَّفَتِ الْأَسْمَاعُ بِإِخْبَارِ
 هُذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ ﴾

وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ فِي عَوَالِمِ
 الشَّهَادَةِ وَالْغُيُوبِ ﴾ تَحَرَّكَتْ هِمَةُ

الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَشْرِ مَحَاسِنِ خَلْقِهِ هُذَا
 السَّيِّدُ وَأَخْلَاقُهُ * لِيَعْرِفَ السَّامِعُ
 مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْوَصْفِ
 الْحَسَنِ وَالْخَلْقِ الْجَمِيلِ الَّذِي
 خَصَّصَتْهُ بِهِ عِنَايَةُ خَلْقِهِ *
 فَلَيُقَابِلِ السَّامِعُ مَا أُمْلِيَهُ عَلَيْهِ
 مِنْ شَرِيفِ الْأَخْلَاقِ بِإِذْنِ وَاعِيَةِ
 * فَإِنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ أَوْصَافِ
 الْحَبِيبِ عَلَى الرُّتبَةِ الْعَالِيَةِ *
 فَلَيْسَ يُشَابِهُ هُذَا السَّيِّدُ فِي خَلْقِهِ

وَأَخْلَاقِهِ بَشَرٌ * وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِّنْ
 أَسْرَارِ حِكْمَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ
 عَلَى عَيْنٍ وَلَا آثَرٌ * فَإِنَّ الْعِنَاءَةَ
 إِلَّا زَلَّةٌ * طَبَعَتْهُ عَلَى أَخْلَاقِ سَنِيَّةٍ
 * وَأَقَامَتْهُ فِي صُورَةِ حَسَنَةٍ بَدْرِيَّةٍ
 * فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَرْبُوعَ الْقَامَةِ * أَبْيَضَ اللَّوْنِ
 مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ * وَاسِعَ الْجَبِينِ
 حَسَنَةٌ شَعْرُهُ بَيْنَ الْجُمَّةِ وَالْوَفْرَةِ *
 وَلَهُ إِلَاعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ

وَأَطْرَافِهِ * وَالْإِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي
 مَحَاسِنِهِ وَأَوْصَافِهِ * لَمْ يَأْتِ بَشَرٌ
 عَلَى مِثْلِ خَلْقِهِ * فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ
 وَسَمِعِهِ وَنُطْقِهِ * قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ
 عَلَى أَجْمَلِ صُورَةٍ * فِيهَا جَمِيعُ
 الْمَحَاسِنِ مَحْصُورَةٌ * وَعَلَيْهَا
 مَقْصُورَةٌ * إِذَا تَكَلَّمَ نَثَرَ مِنَ
 الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ نَفَائِسَ الدُّرَزِ *
 وَلَقَدْ أُوتِيَ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا
 عَجَزَ عَنِ الْإِتْبَانِ بِيُثْلِهِ مَصَاقِعُ

الْبُلَغَاءِ مِنَ الْبَشَرِ ﴿٢﴾ تَتَنَزَّهُ الْعُيُونُ
 فِي حَدَّآئِقِ مَحَاسِنِ جَمَالِهِ ﴿٣﴾ فَلَا تَجِدُ
 مَخْلُوقاً فِي الْوُجُودِ عَلَى مِثَالِهِ ﴿٤﴾
 سَيِّدٌ بِضَحْكِهِ التَّبَسُّمُ وَالْمَثْ
 يُ الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ
 مَا سِوَى خُلُقِهِ النَّسِيمُ وَلَا غَيْرُ
 رُحْمَةُ كُلِّهِ وَحَزْمُ وَعَزْمُ
 وَوَقَارُ وَعِصْمَةُ وَحَيَاءُ

مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ

الْخَلْقِ وَالْخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

وَإِذَا مَشَى فَكَانَمَا يَنْحَطُ مِنْ

صَبَبْ * فَيَفْوَتُ سَرِيعَ الْمَشِيِّ

مِنْ غَيْرِ خَبْ * فَهُوَ الْكَنزُ

الْمُظْلَسُ الَّذِي لَا يَأْتِي عَلَى فَتْحِ

بَابٍ أَوْ صَافِهِ مِفْتَاحْ * وَالْبَدْرُ التِّمْ

الَّذِي يَأْخُذُ الْأَلْبَابَ إِذَا تَحْيَلَتْهُ أَوْ

سَنَاهُ لَهَا لَاحْ *

حَبِيبٌ يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنٍ

وَجْهِهِ *

تَحْيَّرَتِ الْأَلْبَابُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
فَمَاذَا يُعْرِبُ الْقَوْلُ عَنْ وَصْفِ

يُعْجِزُ الْوَاصِفِينَ * أَوْ يُدْرِكُ الْفَهْمُ
مَعْنَى ذَاتٍ جَلَّتْ آنِ يَكُونَ لَهَا فِي

وَصْفِهَا مُشَارِكٌ أَوْ قَرِينٌ *

كَمْلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَا

لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْسِفِ

وَعَلَى تَقْنِينِ وَاصِفِيهِ بِوَصْفِهِ ﴿١﴾
 يَفْنِي الزَّمَانُ وَفِيهِ مَا لَمْ يُوصِفِ
 فَمَا أَجَلٌ قَدْرَهُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾ وَأَوْسَعَ
 فَضْلَهُ الْعَمِيمُ ﴿٣﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّوْفِ الرَّحِيمِ
 وَلَقَدِ اتَّصَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ﴿٤﴾ بِمَا

تَضِيقُ عَنْ كِتَابِتِهِ بُطُونُ الْأَوْرَاقِ
 كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
 أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَخَلْقًا *
 وَأَوَّلُهُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَبِقََ *
 وَأَوْسَعُهُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ حِلْمًا وَرِفْقًا
 بَرَّا رَوْفًا * لَا يَقُولُ وَلَا يَفْعُلُ
 إِلَّا مَعْرُوفًا * لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلُ *
 وَاللَّفْظُ الْمُحْتَوِيُّ عَلَى الْمَعْنَى
 الْجَزْلُ * إِذَا دَعَاهُ الْمِسْكِينُ أَجَابَهُ
 إِجَابَةً مُعَجَّلَةً * وَهُوَ الْأَبُ

الشَّفِيقُ الرَّحِيمُ لِلْيَتَمْ وَالْأَرْمَلَةُ
 * وَلَهُ مَعَ سُهُولَةٍ أَخْلَاقِهِ الْهَيْبَةُ
 الْقَوِيَّةُ * الَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا فَرَآئِصُ
 الْأَقْوَى إِمَانَ الْبَرِيَّةِ * وَمِنْ نَشْرِ
 طِبِّيهِ تَعَطَّرَتِ الْطُّرُقُ وَالْمَنَازِلُ *
 وَبِعِرْفِ ذِكْرِهِ تَطَبَّتِ الْمَجَالِسُ
 وَالْمَحَافِلُ * فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَامِعُ الصِّفَاتِ الْكَمَالِيَّةُ *
 وَالْمُنْفَرِدُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ بِاَشْرَفِ
 خُصُوصِيَّةٍ * فَمَا مِنْ خُلُقٍ فِي

الْبَرِّيَّةِ مَحْمُودٌ * إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقِّي
 عَنْ زَينِ الْوُجُودِ أَجْمَلُتُ فِي وَصْفِ
 الْحَبِيبِ وَشَانِهِ وَلَهُ الْعُلَا فِي مَجْدِهِ
 وَمَكَانِهِ آوْصَافُ عِزٍّ قَدْ تَعَالَى
 مَجْدُهَا أَخَذْتُ عَلَى نَجْمِ السَّهَا
 بِعِنَانِهِ وَقَدْ انبَسَطَ الْقَلْمُ فِي
 تَذْوِينِ مَا آفَادَهُ الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعٍ
 مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * وَحِكاَيَةِ مَا
 أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هُذَا الْعَبْدُ الْمُقَرَّبَ
 مِنَ الشَّكْرِيمِ وَالشَّعْظِيمِ وَالْخُلُقِ

الْعَظِيمُ • فَحَسْنَ مِنِّي أَنْ أُمْسِكَ
 أَعِنَّةَ الْأَقْلَامُ • فِي هُذَا الْمَقَامُ •
 وَأَقْرَأَ السَّلَامُ • عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ •
 أَسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ {٣} وَبِذَلِكَ يَحْسُنُ
 الْخَتْمُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيمُ •
 فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمُ •

اللَّهُمَّ صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم

على سيدنا ونبينا محمد الرءوف الرحيم

دعا مولد سلط الدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ
 * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَجِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى أَلِهِ وَصَحْبِهِ

آجْمَعِينَ *

وَلَمَّا نَظَمَ الْفِكْرُ مِنْ دَرَارِي

الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عُقُودًا *

تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مُتَوَسِّلاً بِسَيِّدِي

وَحَبِيبِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ آنْ يَجْعَلْ سَعْيِ فِيهِ

مَشْكُورًا وَفِعلِي فِيهِ تَحْمُودًا * وَآنْ

يَكْتُبْ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ

الْمَقْبُولَةُ * وَتَوَجُّهِي فِي التَّوَجُّهَاتِ

الْخَالِصَةِ وَالصِّلَاتِ الْمَوْصُولَةِ *
 أَللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْأَمَالُ
 فَتَعُودُ ظَافِرَةً * وَعَلَى بَابِ عِزَّتِهِ
 تُحَطُّ الرِّحَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ
 الْفُيوْضَاتُ الْغَامِرَةُ * نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
 بِاَشْرَفِ الْوَسَائِلِ لَدَيْكَ * سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ * عَبْدِكَ الصَّادِقِ
 الْأَمِينُ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الدِّيْنِ عَمَّتْ
 رِسَالَتُهُ الْعَالَمِينُ * آنْ تُصَلِّي
 وَتُسَلِّمَ عَلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةِ *

مُسْتَوْدَعَ أَمَانَتِكْ * وَحَفِيظِ سِرّكْ
 وَحَامِلِ رَأْيَةِ دَعْوَتِكَ الشَّامِلَةُ
 أَلَّا بِ الْأَكْبَرْ * الْمَحْبُوبِ لَكَ
 وَالْمُخْصَصِ بِالشَّرْفِ الْأَفَخَرْ * فِي
 كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْقُرْبِ
 وَمَظَهَرْ * قَاسِيمٌ امْدَادِكَ فِي عِبَادِكَ
 وَسَاقِي كُؤُونِسِ إِرْشَادِكَ لِلْأَهْلِ
 وَدَادِكَ * سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ * وَأَشْرَفِ
 الثَّقَلَيْنِ * الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ
 الْخَالِصِ * الْمَخْصُوصِ مِنْكَ

بِأَجَلٍ الْخَصَائِصُ • أَللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسِّلْمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَاصْحَابِهِ •
 وَأَهْلِ حَضْرَةِ اقْتِرَابِهِ مِنْ آحْبَابِهِ •
 أَللَّهُمَّ إِنَّا نُقَدِّمُ إِلَيْكَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ
 الْكَرِيمُ • وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ
 مَقَامِهِ الْعَظِيمُ • أَنْ تُلَاحِظَنَا فِي
 حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ
 وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي جَمِيعِ آطَوارِنَا •
 وَتَقْلِبَاتِنَا بِجَمِيلِ رِعَايَتِكَ
 وَحَصِينِ وِقَايَتِكَ • وَأَنْ تُبَلِّغَنَا

مِنْ شَرَفِ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَإِلَى هُذَا
 الْحَبِيبِ غَايَةَ أَمَالِنَا * وَتَتَقَبَّلَ مِنَّا
 مَا تَحَرَّكَنَا فِيهِ مِنْ نِيَاتِنَا وَأَعْمَالِنَا
 * وَجَعَلَنَا فِي حَضْرَةِ هُذَا الْحَبِيبِ
 مِنَ الْحَاضِرِينَ * وَفِي طَرَائِقِ
 اتِّبَاعِهِ مِنَ السَّالِكِينَ * وَلِحِقْكَ
 وَحَقِّهِ مِنَ الْمُؤَدِّينَ * وَلِعَهْدِكَ
 مِنَ الْحَافِظِينَ * آللَّهُمَّ إِنَّ لَنَا
 أَطْمَاعًا فِي رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا
 تُخْرِمنَا * وَظُنُونًا جَمِيلَةً هِيَ

وَسِيْلَتُنَا إِلَيْكَ فَلَا تُخْبِنَا * أَمَّا
 بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنَ
 الدِّينِ * وَتَوَجَّهْنَا بِهِ إِلَيْكَ
 مُسْتَشْفِعِينَ * آنْ تُقَابِلَ الْمُذْنِبَ
 مِنَ بِالْغُفْرَانِ * وَالْمُسِيْئَةَ
 بِالْإِحْسَانِ * وَالسَّائِلَ بِمَا سَأَلَ *
 وَالْمُؤْمِلَ بِمَا آمَلَ * وَآنْ تَجْعَلَنَا
 مِمَّنْ نَصَرَ هُذَا الْحَبِيبَ وَوَازَرَهُ *
 وَوَالَّهُ وَظَاهِرَهُ * وَعُمَّ بِرَكَتِهِ
 وَشَرِيفٍ وِجْهِهِ أَوْلَادَنَا وَوَالدِينَا

* وَأَهْلَ قُطْرِنَا وَوَادِينَا * وَجَمِيعَ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتْ
 * وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتْ * فِي جَمِيعِ
 الْجِهَاتِ * وَأَدِمْ رَأْيَةَ الدِّينِ الْقَوِيمِ
 * فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ مَنْشُورَةً *
 وَمَعَالِمَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِاَهْلِهَا
 * مَعْمُورَةً * مَعْنَى وَصُورَةً *
 وَأَكْشِفِ اللَّهُمَّ كُبْرَةَ الْمَكْرُوبِينَ
 * وَأَقْضِ دَيْنَ الْمَدِينِينَ * وَأَغْفِرْ
 لِلْمُذْنِبِينَ * وَتَقْبَلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ

وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ *
 الْمُؤْمِنِينَ آجْمَعِينَ * وَأَكْفِ شَرَّ
 الْمُعْتَدِينَ وَالظَّالِمِينَ * وَابْسُطِ
 الْعَدْلَ بِوْلَةِ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ النَّوَاحِي
 وَالْأَقْطَارِ * وَأَيْدِهِمْ بِتَائِيدٍ مِنْ
 عِنْدِكَ وَنَصْرٌ عَلَى الْمُعَاوِدِينَ مِنَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ * وَاجْعَلْنَا
 يَارَبِّ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ مِنْ
 جَمِيعِ الْبَلَاءِ * وَفِي الْحِرْزِ الْمَكِينِ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايا * وَأَدِمْنَا فِي

الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصِّدْقِ فِي
 خِدْمَتِكَ قَائِمِينْ * وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا
 فَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينْ * وَأَخْتِمْ
 لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَجْمَعِينْ * وَصَلَّ
 وَسَلِّمْ عَلَى هُذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ
 * لِلْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْقُلُوبِ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ
 مَنْسُوبْ * وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ *